



بَرَكة أيقونة أو تمثال

كلمة تحضيرية (المحتفل):

أيتها الأعزّاء، إنّ رتبة التبريك التي سنبدأها الآن، والتي فيها نُقدّم ونعرض تمثالاً جديداً للقديس (القديسة) في هذه الكنيسة (الكاتدرائية)، كي يقوم الشعب المسيحي بتكريمه، نُقدّم لله، فوق كلّ شيء، أعظم تمجيد، فهو نبع القداسة الوحيد. فلنُهيّ أنفسنا إذًا حتى نستطيع ن نُدرك المعنى الحقيقي لهذه الرتبة. فالكنيسة كأمّ، عندما تُقدّم للمؤمنين صور وتماثيل القديسين، إنّما ترغب أن تعرض أمام أعيننا صورة وملامح الذين، وقد انقادوا بإلهام الروح القدس، تبعوا الرّب يسوع في حياته ومماته. هكذا، وبرفع النظر نحو أورشليم السماوية، المدينة العتيقة، يمكننا أنّ نُميّز الطريق التي خلالها استطاع القديسون أن يصلوا إلى الاتحاد الكامل مع السيد المسيح. هؤلاء هم أصدقاء الرّب يسوع الحقيقيون وورثته، وهم مثالنا وشفعاؤنا. إنهم يحبوننا، ويحموننا، ويشفعون لنا، وذلك بقوة الرابط السري الذي يوحد أعضاء الكنيسة المسافرة في هذا العالم مع أولئك الذين سبقونا إلى كنيسة أورشليم السماوية.

القرارات:

القراءة الأولى: أفسس ٣: ١٤-١٩، أو ١ بطرس ٤: ٧-١١ أو ١ يوحنا ٥: ١-٦.

مزمور الردّة: المزمور ١: ١-٢، ٣، ٤، ٦. "طوبى للذي يرجو الرّب".

المزمور ١٤ (١٥): ١، ٢-٣، ٤، ٥. "الصديق يُقيم في بيت الرّب".

المزمور ٣٣: ٢-٣، ٤-٥، ٦-٧، ٨-٩، ١٠-١١. "مبارك الرّب مجد قديسيه".

الإنجيل: متى ٥: ١-١٢.

طلبات المؤمنين:

م: لتتضرّع بإيمان إلى الله، الآب العزيز المرحم. فإنه بقوة الروح القدس، لا يزال يُقدّس الكنيسة ويمنحنا بأخواتنا وأخوتنا هؤلاء القديسين صورة أمينة للمسيح ابنه.

بشفاعة القديس (القديسة) خَلِّصْنَا يَا رَبِّ.

١- أيُّهَا الرَّبِّ، نَبِعْ كُلَّ قِدَاسَةٍ، أَنْتِ تُظَهِّرِينَ فِي الْقَدَيْسِينَ عَجَائِبَ نِعْمَتِكَ، اْمْنَحْنَا أَنْ نَسْتَكْشِفَ فِيهِمْ عِلَامَاتِ عِظَمَتِكَ.

٢- أيُّهَا الرَّبِّ، إِلَهَ الْحِكْمَةِ غَيْرِ الْمُنْتَاهِيَةِ، الَّذِي أَقَمْتَ الرُّسُلَ عَمُودًا وَأَسَاسًا لِكَنِيسَةِ الْمَسِيحِ، ثَبِّتِ شَعْبَكَ وَرَسَخِهِ عَلَى الْإِتِّبَاعِ الْكَامِلِ وَالْأَمِينِ لِتَعَالِيمِهِمْ.

٣- أَنْتِ الَّذِي مَنَحْتَ الشَّهَدَاءَ الْقُوَّةَ لِكَيْ يَشْهَدُوا لِلْإِنْجِيلِ حَتَّى سَفَكَ الدَّمَّ، أَقِمِّي مِنَّا أَيْضًا شَهِودًا أَمْنَاءَ لِابْنِكَ.

٤- أَنْتِ الَّذِي أَلْهَمْتِ إِمَائِكَ الْعِدَارِي الْقَصْدَ الْمُقَدَّسَ فِي اتِّبَاعِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالتَّشَبُّهُ بِهِ، هُوَ الْبَتُولُ وَالْفَقِيرُ وَالْمَطْبِيعُ، اِعْمَلِي حَتَّى لَا تَنْضَبِي مِنَ الْكَنِيسَةِ أَبَدًا عَلَامَةَ الْبَتُولِيَّةِ الْمَكْرَسَةِ كَشَهَادَةٍ حَيَّةٍ عَلَى خِيَارَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ.

٥- أَنْتِ الَّذِي تُوحِي حُضُورَكَ فِي جَمِيعِ الْقَدَيْسِينَ، وَتُظَهِّرُ وَجْهَكَ وَكَلِمَتَكَ فِيهِمْ، اْمْنَحِ الشَّعْبَ الْمَسِيحِي، الَّذِي يُكْرِمُهُمْ، أَنْ يَشْعُرَ دَائِمًا أَنَّهُ مِتَّحِدٌ بِكَ أَكْثَرَ، فَأَنْتِ الْخَيْرُ الْأَعْظَمُ.

الصلاة الربّية

م: مجتمعين بروح واحد، ومن مختلف الجنسيات والأعراق، على هدف واحد للقداسة، فلندعو الله، السيد والآب قائلين:

أبانا الذي...

صلاة البركة

يبسطُ المحتفل ذراعه ويقول:

إِنَّا نُمَجِّدُكَ، أَيُّهَا الآب:

فَأنت وحدك القدُّوس

وفي غمرة رحمتك،

أرسلت ابنك إلى العالم،

مبدأً وكمالاً كلّ قداسة.

لقد أفاض في الكنيسة الناشئة

روحك القدوس:

فهو الصوت الذي يدُّننا على طريق الكمال؛

والنفس الذي يهبُّ فينا بعدوبة وقوة؛

والنار التي تُلهبُّ قلوبنا بالمحبة؛

والبذرة الإلهية التي تُعطي ثماراً روحية من النعمة.

نُبارك اسمك يا رب،

لأنك أردت أن تُغني

بمواهب الروح القدس (القديسة)

والذي (التي) نُقدِّمه (ها) الآن من أجل التكريم العام

من خلال هذا التمثال.

اجعلنا وقد تنورنا بمثاله (ها)،

أن نسير على خطى الرب،

حتى يتشكّل فينا ذاك الإنسان الكامل،

على حسب قامة المسيح.

اجعلنا نُبشِّرُ بإنجيلك بالكلمة والعمل

من غير تردُّد أو تَوَانٍ في أن نهب حتى حياتنا.

اغْمُرْنَا بِالْفَرْحِ عِنْدَمَا نُحْمَلُ صَلِيبَ كُلِّ يَوْمٍ
فِي خِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ إِخْوَتِنَا.
قَوِّ فِينَا الْعَزْمَ وَنَحْنُ نَبِيَّ مَدِينَةِ الْأَرْضِ
لِكِي نُغْنِيهَا بِرُوحِ الْمَسِيحِ،
حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُثَبِّتَ نَظْرَنَا عَلَى الْمَدِينَةِ الْعَتِيدَةِ،
حَيْثَ أَنْتَ، أَيُّهَا الْآبُ، تَسْتَقْبِلُنَا
فِي مَجْدِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ.
الَّذِي يَجِيءُ وَيَمْلِكُ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ.
ش: آمين.

أو:

أَيُّهَا الْإِلَهَ، نَبِعَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَقِدَاسَةٍ،
انظُرْ بِمَحَبَّةٍ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ بِكَ
الَّذِينَ حَضَرُوا هَذَا التَّمَثَالَ لِلْقُدَيْسِ (لِلْقُدَيْسَةِ)،
صَدِيقِ (ة) الْمَسِيحِ وَوَارِثِ (ة) مَعَهُ
شَاهِدِ (ة) آمِينَ (ة) لِلْإِنْجِيلِ:
فَامْنَحْنَا أَنْ نَخْتَبِرَ فَاعِلِيَّةَ شَفَاعَتِهِ (هِيَ) عَلَيْنَا
أَمَامَ عَرْشِ مَجْدِكَ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.
ش: آمين.

بعد صلاة البركة، يقوم المحتفل بوضع البخور في المبخرة وبتبخير التمثال الجديد، وفي أثناء ذلك يُرْتَمَ بمزموور ملائم أو نشيد آخر للقديس (للقديسة)، أو إحدى الأنتيفونتين التاليتين أو أية ترنيمة ملائمة:

أنتيفونة ١

سَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ خَدَامِهِ،
أَنْتُمْ الَّذِينَ تَخَافُوهُ، كِبَارًا وَصِغَارًا.
لَقَدْ مَلَكَ الرَّبُّ وَاعْتَلَى عَرْشَ مَلَكُوتِهِ،
اللَّهُ إِلَهَنَا، الْكَلْبِيُّ الْقَدِيرَةُ.
فَلنَفْرَحَنَّ وَلنَبْتَهِجَنَّ،
لنَرْفَعِ الْمَجْدَ إِلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

أو أنتيفونة ٢

إِنَّ كَنِيسَتَكَ تُنْشِدُ حِكْمَةَ الْقَدِيسِينَ،
وَالْجَمَاعَةَ تُعْلِنُ التَّسْبِيحَ.

البركة الختامية

يَسْطُ الْمُحْتَفِلُ يَدِيهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَيَقُولُ:

اللَّهُ، مَجْدٌ وَفَرَحٌ خَدَامِهِ الْمُؤْمِنِينَ،
الَّذِي مَنْحَنَا فِي الْقَدِيسِ (الْقَدِيسَةِ)
عَلَامَةً عَلَى حِمَايَتِهِ لَنَا،
يُنِيرُ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا.
ش: آمِينَ.

لْتُحَرِّرْكُمْ شَفَاعَةُ الْقَدِيسِ (الْقَدِيسَةِ) مِنْ الشُّرُورِ الْحَاضِرَةِ،
وَلْيُحَفِّزْكُمْ مِثَالَهُ (هَا) عَلَى الْعَيْشِ بِحَسَبِ الْإِنْجِيلِ،
فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَالْأَخُوَّةِ.
ش: آمِينَ

وَلتَنْعَمُوا مَعَ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ أَمِنَّا، سُلْطَانَةِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
بِالْفَرَحِ وَالسَّلَامِ فِي ذَلِكَ الْوَطَنِ،
الَّذِي فِيهِ تَحْيَا الْكَنِيسَةُ مَبْتَهِجَةً فِي الْأَبَدِيَّةِ

بشركة جميع أبنائها المُمجِّدين.
ش: آمين.

وبركة الله القادر على كلِّ شيء
الآب والابن والروح القدس
تنزل عليكم وتستقرُّ دائماً.
ش: آمين.